

حامل البشري

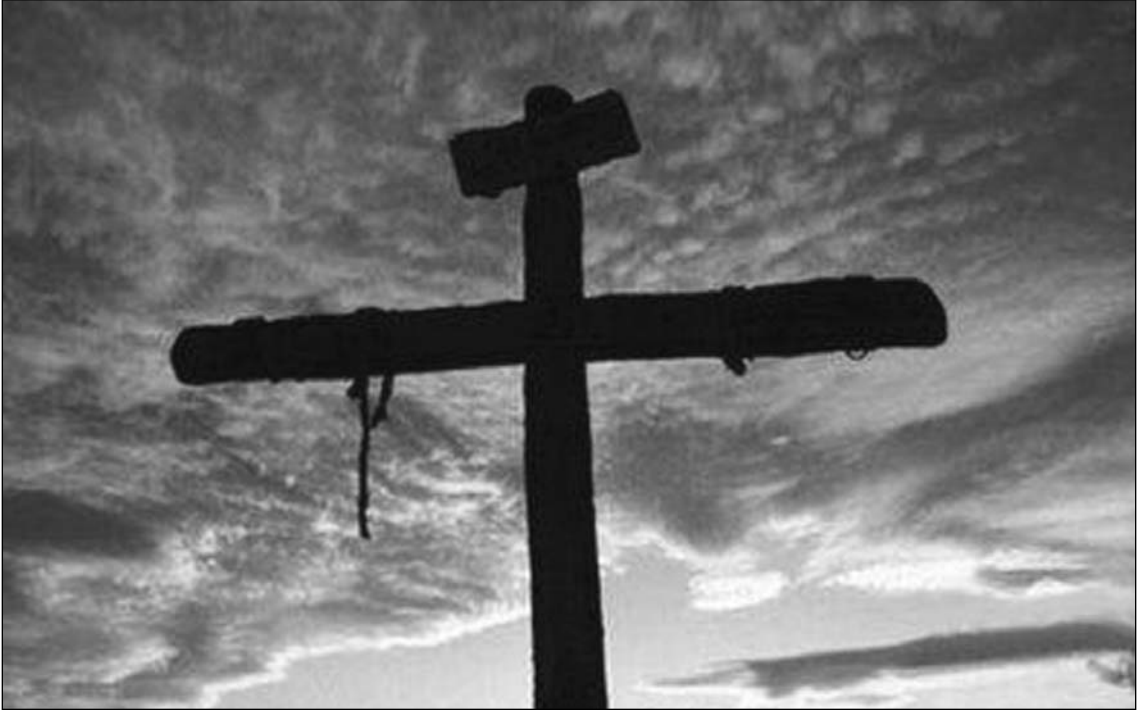
الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ٢١

السنة السادسة عشرة

١٤ أيار ٢٠١٧

الأحد الخامس لزمان الفصح



مدخل القديس

المسيحُ قامَ من بينِ الأموات، ووطئَ الموتَ بالموتِ، وبقيامتهِ وهبنا الحياةَ. لَهُ المَجْدُ الى الأبدِ.
أمين .

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

أيها العالم مجدّ بالترانيم المسيح الملك.
أيها العالم لنقدم لخالق السماء والارض آيات الشكر.
ايها العالم أجمع، قدّم المجد والسجود إلى الأبد، للثالوث والاله الواحد.

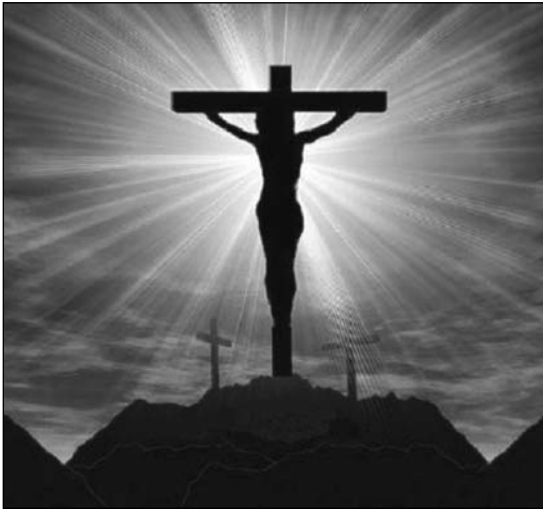
أمل، يا رب، أذنك واستجب لي، فاني بائس مسكين.
الرب يؤثر أبواب صهيون على جميع مساكن يعقوب.
أيها الرب إله خلاصي في النهار صرختُ إليك وأنا في الليل أمامك.

القراءة

بولس وسيلا في تسالونيقى

فصل من أعمال الرسل

(أعمال الرسل ١٧، ١-١٥)



اب برغبة شديدة. وكانوا يتصفحون الكتب كل يوم ليتبينوا هل تلك الأمور كذلك. فأمن كثير منهم، وآمن من النساء اليونانيات الكريزمات والرجال عدد غير قليل.

فلما عرف يهود تسالونيقى أن بولس يبشر بكلمة الله في بيرية أيضاً، جاؤوا إليها وأخذوا يحرضون الجموع ويثيرونهم هناك أيضاً. فأرسل الإخوة بولس من وقتهم نحو البحر، ومكث سيلا وطيموتاوس هناك. أمّا الذين رافقوا بولس، فقد أوصلوه الى آثينة ثم رجعوا بامر منه الى سيلا وطيموتاوس أن يلحقا به على عجل.

مرّ بولس وسيلا بأمفبوليس وأبولونية وأتيا تسالونيقى، وكان فيها مجمع لليهود. فدخل عليهم بولس كعادته، فخطبهم ثلاثة سبوت، مستدياً الى الكتب، يشرح لهم مبيئاً كيف كان يجب على المسيح أن يتألم ويقوم من بين الأموات، وأن يسوع الذي أبشركم به هو المسيح». فاقتنع بعضهم فانضموا الى بولس وسيلا، ومعهم جماعة كثيرة من عباد الله اليونانيين، وعدد غير قليل من كرائم النساء.

فامتعض اليهود من الحسد فأتوا ببعض الرعاع من السوق وحشدوا الناس وأشاعوا الشغب في المدينة. ثم جاؤوا بيت ياسون يطلبون بولس وسيلا ليسوقوهما الى محفل الشعب. فلم يجدهما، فجزوا ياسون وبعض الإخوة الى قضاة المدينة يصيحون: «هؤلاء الذين فتنوا الدنيا هم الآن ههنا يضيفهم ياسون، وهؤلاء كلهم يخالفون أوامر قيصر إذ يقولون بأن هناك ملكاً آخر هو يسوع». فأتاروا الجمع والقضاة الذين سمعوا ذلك. فأخذوا كفالة من ياسون والآخرين، ثم أخلوا سبيلهم.

فأسرع الإخوة الى إرسال بولس وسيلا الى بيرية ليلاً. فلما بلغاها قصداً الى مجمع اليهود. وكان هؤلاء أحسن من أهل تسالونيقى خلقاً، فقبلوا كلمة

هللوا، هللوا، هللوا،

إمدحي الرب، يا أورشليم سبّحي الهك يا صهيون .

(هللوا، هللوا، (المزمور ١٢/١٤٧)

الإنجيل :

رسالة يسوع (يوحنا ٧، ١٤-٢٣)



وصعد يسوع إلى الهيكل وكان العيد قد بلغ إلى
أوسطه فأخذ يعلم. فتعجب اليهود وقالوا: «كيف
يعرف هذا الكتب ولم يتعلم؟» فأجابهم يسوع:
«ليس تعليمي من عندي بل من عند الذي أرسلني.
فإذا أراد أحد أن يعمل بمشيئته عرف هل ذلك
التعليم من عند الله أو أنني أتكلم من عند نفسي.
فالذي يتكلم من عند نفسه يطلب المجد لنفسه أما
من يطلب المجد للذي أرسله فهو صادق لا نفاق
فيه. ألم يعطكم موسى الشريعة؟ وما من أحد
منكم يعمل بأحكام الشريعة. لماذا تريدون
قتلي؟» أجاب الجمع: «بك مس من الشيطان، فمن
يريد قتلك؟ أجاب يسوع: «ما عملت إلا عملاً
واحدًا، فتعجبتم كلكم. سن موسى فيكم الختان

(ولم يكن الختان من موسى، بل من الآباء،
فتختبئون الإنسان يوم السبت. فإذا كان الإنسان
يتلقى الختان يوم السبت لبلا تخالف شريعة
موسى، أفنحنقون علي لأني أبرأت يوم السبت
إنساناً بكل ما فيه؟».

التأمل

« بهذا تنتصرون ... »

ارتضى المسيح طواعية بان يُعلق عليها ويموت
لكي بالنهاية «بموته يطيء الموت».
عندما نقوم برتبة «السجود للصليب»
وخصوصاً في يوم دفن المسيح، نتذكر سر
الخلاص، الذي لم يتحقق لولا قبول المسيح بان
يُصلب ويموت على الخشبة، مدفوع من محبته

« بهذا سنتصر على العدو. هكذا نشد مع
آبائنا بعيد ظهور الصليب الذي نحتل به اليوم.
ما هي تلك القوة التي تمكنا من الانتصار على
عدونا؟، أي الخطيئة التي هي سبب إدانة
الانسان. تلك هي اداة خلاصنا، تلك الخشبة
التي على شكل الصليب ورمز للذل والاهانة

ولكي يتمكن المسيح من مغفرة خطايا البشرية، حملها على عاتقه، واختار الصليب كوسيلة وحيدة للمغفرة. انما للصليب فله معنى عجائبي وافتحار ايضا. فهو رمزٌ للانتصار والمجد. لان المسيح بقي ثلاثة ايام في القبر، وفي اليوم الثالث استعاد الحياة التي بذلها بطواعية. لقد كان الصليب لوقت من الزمن سبباً للموت واصبح فيما بعد مجد الانتصار على الموت بقيامته وكفالة قيامتنا. نقول ايضاً «كلنا لدينا صليب لنحمله»، لانه في هذه الحياة لا احد معصوم من الالم والعذاب كوننا نولد بتلك الخطيئة. بالصليب نمائل المسيح. لذا نحن ايضاً علينا ان نحمل صليبنا ونتبعه كما فعل الرسل ومن اتى بعدهم من الآلاف الذين تبعوا المسيح والذين اضطهدوا وتعذبوا معلنين ايمانهم وتوجوا بالمجد. يقول القديس بولس: «فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْوَثْنِيِّينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ حِكْمَةٌ لِلَّهِ وَقُوَّةٌ».

اللامتناهية، التي لا مثيل لها، والتي تتوجت ببذل ذاته، كما سبق وقال مرات عدة ومنتوقاً له. منذ القدم كانوا يُطلقون علينا نحن الارمن «متعبدى الصليب الخشبي». ونحن نفتخر بهذا اللقب. انما فخرنا ليس بالتعبّد لخشبة الصليب، لتلك الخشبة التي كانت ايام يسوع رمزاً الاهانة والذل واداةً للاقتصاص من المجرمين. انما نعبد ذاك الذي قبل بنفسه وطواعية الصليب كاداةً لموته، فاحتضنه، وحمله، كما يقول عدد من القديسين، وحيّاه كوسيلة مبتغاة لخلاص البشرية ولتحريرها من الخطيئة.

بالنسبة للمسيحيّ فالصليب له رمزيتين وقدرتين، بالظاهر فهما متناقضتين انما يكملان بعضهما في الواقع، أولاً فهو رمزٌ للعذاب، للذل والهوان. صحيحٌ هذا، فلذلك السبب اتّخذه المسيح لان الخطيئة الاولى التي ارتكبها الانسان ضدّ الله هي العصيان، والخطايا الرهيبة اللاحقة كانت بمثابة اهانة لله الآب، واللذان تتطلبان هكذا غفران.

العمادات

نازوهاروت قصابيان، ٩ نيسان ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس
باول بيو ميكائيل قره قاش، ٢٢ نيسان ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس

أكاليل

مانويل جورج أويديكيان و كريستينا اندره الشمالي، ٢٢ نيسان ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس
مهيرزاكار اكوبيان وسارين ماسيس بجاقجيان، ٢٣ نيسان ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس
سيبوه رايفي الطونيان و هوري جورج دميرجيان، ٣٠ نيسان ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس